

## التبليغ الإسلامي رسالة الدين الي المجتمع ﷺ الشيخ عمار الشثيلي



التبليغ الإسلامي

رسالة الدين الي المجتمع

ﷺ الشيخ عمار الشثيلي

---

في الأعوام التسعة عشر من إمامة مولانا الباقر عليه السلام (٩٥ \_ ١١٤هـ) كان التبليغ الاسلامي ضمن أولويات الاهتمام في برامج مؤسسة الإمامة العاملة الفاعلة ذات العطاء المتنوع الواسع في مختلف مجالات الحياة ، ليتخذ أبعاداً جديدة تتعدى دائرة المدينة والكوفة ، ويصل الى بقاع بعيدة مثل

خراسان وغيرها ، ، وهذا يعكس لنا امورا جديدة بالتأمل :

أ \_ اهتمام المرجعية الدينية المتمثلة بالإمامة وقتئذ بالتبليغ والمبلغين ، واعطاء هذا الجانب أهمية نظرية وعملية ضمن الاهتمامات الدينية في دائرة العمل المؤسساتي للمعصوم عليه السلام .

ب \_ ترتيب سلم الاولويات ضمن التخطيط الاستراتيجي التي تضعه القيادة الدينية ، واعطاء الاولوية للمشاريع التي تكون على تماس مع الواقع الديني والعقائدي والاخلاقي ، وتوفير الامكانيات والبرامج التي توصل صوت الاسلام الأصيل من خلال المبلغين الى ابعد المدن في بقاع الارض.

ج \_ المتابعة الميدانية للواقع الفكري والإجتماعي والاخلاقي ، وتشخيص مواطن الخلل في المنظومة الدينية ، ورصد الشبهات التي تزلزل الفكر الاسلامي ، ودراسة التراجع في المستوى الاخلاقي والاجتماعي الذي عليه وضع المجتمع .

د \_ تحمل المسؤولية عمليا لا نظريا في استنقاذ الناس دائما ، وعدم تركهم يخضعون للجو الفاسد الذي يشيعه الحاكم الفاسد المنحرف عن جادة الشريعة.

من ذلك. نقرأ :

\_ رواية أبي حمزة الثمالي يقول : ( حتى أقبل أبو جعفر ع وحوله أهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج ) (بحار الأنوار ، المجلسي، ج٤٦ ، ص٣٥٧).

\_ ( حديث أحد علماء خراسان مع عمر بن عبد العزيز ، وفيه أكثر من عبرة ودلالة ) .

بحار الأنوار ، المجلسي ج٤٦ ، ص٣٦٦ .

\_ ( حديث للإمام الباقر ع في إرشاد المفيد ، ص٢٨٤ ، وبحار الأنوار ، المجلسي ، ج ٤٦ ، ص٢٨٨ )

---

النجف الاشرف

٧ ذ ح ١٤٤٣ هـ